

ولن يملأ فاه إلا التراب

شريف علي

السلام عليكم. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله في البخاري ومسلم عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان لابن ادم واديا من ذهب احب ان يكون له واديان - [00:00:00](#)

ولن يملأ فاه الا التراب ويتوب الله على من تاب النبي عليه الصلاة والسلام بيحذرنا من الحرص على الدنيا الحرص المذموم خلي الانسان يقدم الدنيا على الآخرة. قال الله عز وجل بل تؤثرون الحياة الدنيا والآخرة خير وابقى. طبيعة انسان - [00:00:14](#) ييحب الدنيا ييحب المال. قال تعالى ان الانسان لربه لكنود. وانه على ذلك لشهيد. وانه لحب الخير لشديد وقال الله عز وجل وتحبون المال حبا جما. وتحبون المال حبا جما - [00:00:34](#)

فالنبي عليه الصلاة والسلام هنا بيحذرنا ان طلب الدنيا طلب المال والحرص عليها يخليك تنسى الآخرة يخليك ان انت تبقى دائما تطلب الدنيا تطلب الزيادة مش راضي باللي معك. وفي نفس الوقت يكون ده حاجز بينك وبين الآخرة - [00:00:50](#) فحاجز بينك وبين التوبة. فالنبي عليه الصلاة والسلام يقول ايه؟ لو ان لابن ادم واديا من ذهب. تخيل واحد عنده وادي ذهب يعني هو غني مش محتاج. لو ان لابن ادم واديا من ذهب - [00:01:08](#)

احب ان يكون له ودية عندي وادي من الذهب. طيب آنا عايز ايه؟ كمان وادي او عندي اثنين عايز ثلاثة دائما الانسان الطلب الزيادة تكاسل. قال تعالى الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر. تكاثر آ قال تعالى يعلموا انما الحياة الدنيا لعبوا ولهو وزينة - [00:01:23](#) هو تفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد. يعني دائما عايز زيادة عايز اتباهى باللي معي عايز آ تفاخر بينكم النبي عليه الصلاة والسلام بيحذر من ده اصغر ان طلب الدنيا يعميك عن رؤية الآخرة. ان طلب الدنيا يبقى حاجز بينك وبين التوبة. فيقول لو ان لابن ادم واديا من ذهب احب ان يكون له واديان - [00:01:44](#)

ولن يملأ فاه الا التراب يعني في في غالب الناس الا اللي ربنا سبحانه وتعالى رزقه القناعة والرضا وان هو بيستعمل المال في طاعة ربنا سبحانه وتعالى اغلب الناس ان هو لا يقنع لا يرضى - [00:02:07](#) لن يملأ فاه الا التراب تراب لما يدخل القبر ويقبر ما فيش حاجة هتسد الجوف ده وهتسد الطمع اللي عند الانسان غير التراب. لن يملأ فاه الا التراب وبعدين والنبي عليه الصلاة والسلام قال ويتوب الله على من تاب - [00:02:22](#)

يعني كل انسان يتوب من الحرص حرص اللي كان حاجز بينك وبين طريق ربنا سبحانه وتعالى وطلبك للدنيا ان احيانا ممكن واحد يسمع الكلام يقول يعني الحرص ده اللي هو طلبك للدنيا ده بيبقى حاجز بيني وبين التوبة وحاجز بيني وبين الآخرة ازاى؟ ان احيانا ممكن واحد يقدم العمل مسلا على الصلاة - [00:02:40](#)

ممكن واحدة علشان تبقى في شغل معين ممكن تضحي بحجابها علشان تبقى في في شغلانة معينة لان هم طالبين ان انا لازم ابقى لابسة لبس اللي هو اللبس اللي هو مخالف تماما للحاجة اللي ترضي ربنا سبحانه وتعالى. لكن في المقابل انا هشتغل وهاخد فلوس - [00:03:00](#)

فانا بقدم الدنيا على طاعة ربنا. هو ده الحرص المذموم. فلما لما تلاقي الدنيا حاجز بينك وبين طريق ربنا لما تلاقي الدنيا وحرصك عليها وحرصك على المال هيوقف بين بينك وبين طريق التوبة افكر الحديث ده - [00:03:18](#) النبي عليه الصلاة والسلام قال في الآخر ويتوب الله على من تاب. يعني باب التوبة من الحرص على الدنيا اللي كانت حاجز مفتوح. ويتوب الله على من تاب ربنا يعني - [00:03:31](#)

تب علينا وياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. جزاكم الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:03:44